العدد(1393) السنة السادسة -السبت (20) كانون الاول 2008 ◆ http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com

شبابيك

مشكلة أجور النقل

عبد الزهرة المنشداوي

زاد تصاعد اجور النقل بين مناطق بغداد الداخلية وضواحيها من اعباء المواطن وصار صباح كل يوم يفاجأ بتصاعدها ويطالب باجر اضافي يلزم عليه دفعه اصحاب هذه السيارات ومع الاسف استغلوا غياب الرقابة والتنظيم ليفرضوا الاسعار
ووفق مزاجهم بعد ان يتفق اربعة او خمسة منهم في مرآب للسيارات وخاصة في منطقة الباب الشرقي او غيرها من المناطق المزدحمة ويحجموا عن نقل المواطنين الى مناطق سكناهم الا بعد ان يدفعوا الزيادة في الاجر التي قررها اصحاب هذه السيارات في لحظة بدت لهم مناسبة لفرضها مستغلين حالات الزحام.
الجهات المعنية ونعني بها وزارة النقل تركت الحبل على الغارب لان يفرض اصحاب سيارات النقل الصغيرة ما يرتأونه من اسعار دون تدخل والمواطن يتطلع الى من اوكلت اليهم مهمة ادارة هذه المرائب فيجده على وفاق وصحبة لا تشوبها شائبة مع صاحب سيارة النقل وكثيرا ما يراهم يناصرون السائق في فرض زيادة في الاجور ويتدخلون الى جانبه حينما يثير احد الركاب اعتراضه على الزيادة.
التغيير الجذري الذي حدث في العراق وخاصة في المجالات الاقتصادية والتوجه نحو اقتصاد السوق في الممارسة لايعني غياب رقابة الدولة او ترك الامور تجري على هواها اذ يتوجب عليها في الاقل ان تدخل منافسا في بعض النشطات الحيوية والتي لا غنى للمواطن عنها حتى الدول المتقدمة التي تنزع هذا النزوع نحو اقتصاد السوق لا تترك الامور سائبة وتجعل مواطنها بين انياب الجشعين الذين لايراعون الحالة الاقتصادية للمواطن من حيث ارتفاعها وانخفاضها بل همهم الوحيد جني الارباح الطائلة واستغلال الحاجة باقصى ما يستطيعون لذلك في لندن نفسها وهي من الدول العريقة في اقتصاد كهذا تدخل بقوة الى جانب المواطن وتحاول حمايته من الاحتكار والجشع ففي مجال النقل الذي نحن بصدده ترعى الدولة قطارات الانفاق وباصات نقل حكومية لتحد من عملية استغلال المواطن

> تجزئة المسافات بين مركز العاصمة وبقية المناطق صار ديدن اصحاب السيارات مع احتفاظهم بنفس الاسعار التي كانوا يتقاضونها عن مسافات ابعد ولكن لا احد يستطيع مجادلتهم او الحد من غلوائهم في ظاهرة زيادة الاسعار

نحن الى الان نترك المواطن دون حماية لا بتشريعات قانونية ولا بمساهمات حكومية يمكن ان تقف الى جانبه للحد من استغلاله قطاع النقل عندنا يمكن القول عنه انه في حالة فوضى عارمة يمكن ان يعمل فيه حتى الصبي الذي قد لايتجاوز سن الثانية عشرة من العمر ولك ان تتصور تعامله مع المواطن في الطريق وكيفة قيادته للسيارة التي تضم العشرات من الركاب ومدى تقديره للمسؤولية الكبيرة في ايصال الراكب او دون ازعاج وكيفية فرضه للاجور التي يحاول يوم بعد اخر زيادتها على حساب الاخرين
تجزئة المسافات بين مركز العاصمة وبقية المناطق صار ديدن اصحاب السيارات مع احتفاظهم بنفس الاسعار التي كانوا يتقاضونها عن مسافات ابعد ولكن لا احد يستطيع مجادلتهم او الحد من غلوائهم في ظاهرة زيادة الاسعار بينما مؤسسات وزارة النقل المعنية بهذا الشان تغمض عيونها وتترك المواطن فريسة سهلة لكل من يريد ان يغتني على حسابه واكتفت بتأجير المرائب لكل من هب ودب دون شروط او التزامات تمليها المصلحة العامة.
والمواطن ينتظر دون طائل تدخل الدولة ممثلة بوزارة النقل لكن انتظاره طال امده ولا من امل في النظام والتنظيم في قطاع النقل الذين عيل صبرهم مع اصحاب سيارات النقل لم يجدوا من احد يشكون اليه محنتهم غير الجنود في نقاط التفتيش على الطريق.

تقرير

مديرية كمرك المنطقة الوسطى.. في حالة نقل بعض أقسامها

تنوي مديرية كمرك ومكوس المنطقة الوسطى نقل قسمي السيارات والخروجية الى احدى البنايات في(خان ضاري) منطقة (ابو غريب) ويعتقد بعضهم ان نقل هذين القسمين الى منطقة بعيدة عن المركز سيتسبب في الكثير من المتاعب لعموم المواطنين اضافة الى الموظفين العاملين في المديرية لبعد المكان عن سكنهم وللظروف الحالية التي تهيمن عليها ظاهرة ارتفاع اجور النقل اضافة الى عدم الشعور بالامان نتيجة العمليات المسلحة الكثيرة التي كانت منطقة (ابو غريب) منطلقا لها.

محمود النمر

مديرية كمرك ومكوس المنطقة الوسطى تتخذ لها من احد الابنية الكائنة في شارع النضال وفي المنطقة القريبة من (القصر الابيض) وهي بناية واسعة وتضم جميع الاقسام الذي تتعلق بتعاملات السيارات وقوانين دخولها وخروجها كذلك يعتبر المكان التي تحتله من الامكنة النموذجية التي تسهل على المواطن متابعة الاوراق الرسمية العائدة للسيارة
لهذه المديرية ارتباطات وعمل مع دائرة المرور العامة يتحتم على المواطن اتمام معاملته بشكل سريع ومريح مستغلا قرب المسافة ما بين المديرتين.
يقول المواطن محمود عبدالرضا في حالة انتقال قسمي السيارات والخروجية الى خان ضاري سيشكل لنا حالة صعبة ولاسباب عديدة اقلها بعد المكان وارتفاع اجور النقل والتأخير في اتمام المعاملات نتمنى ألا يحدث ذلك او ان يصار الى تأجيل النقل الى موعد اخر ولحين تمشية ما موجود الان في مديرية الكمارك من معاملات لا عد لها ولا حصر.
اما المواطن مزهر عزيز يقول: مديرية المرور العامة تنوي تبديل جميع لوحات ارقام المنفيسيت في الشهر الثالث من العام القادم ونحن نعلم كم هو الزخم الذي سيحصل انذاك واعداد المواطنين المراجعين لقسم السيارت من اجل تبديل لوحات ارقام سياراتهم وقسم السيارات هو المعني بهذا الامر اضافة الى مديريةالمرور العامة في حالة النقل اعتقد ان المواطن صاحب العلاقة سيجد صعوبة في اتمام معاملته لذلك ارى ان يتم التريث بتحويل قسمي الخروجية والسيارات في الوقت الحاضر ولو الى حين فض هذه المسألة
في حين يتلخص قول المواطن فاضل محمد صاحب دراجة نارية ينوي اتمام معاملة تسجيلها والحصول على لوحة لها يقول احاول انهاء معاملتي قبل انتقال القسم الى منطقة (ابو غريب) لأنها بعيدة نسبيا..
احد موظفي قسم السيارت في مديرية كمرك المنطقة الوسطى فضل عدم ذكر اسمه يقول لنا : قسم السيارات من الاقسام المهمة في المديرية ويعتبر من اكثر الاقسام عملا وتماسا بالمواطن اضافة الى ان زخم المعاملات التي لديه للمواطنين تعد بمئات الآلاف وانتقاله الى منطقة (ابو غريب) معناه ان صعوبات كثيرة ستقف حائلا دون انجازها منها بعد المكان
وصعوبة وصول الموظف المختص في الوقت المناسب لانجاز اعماله بسبب الزحام المستشري في شوارعنا
كذلك يقول موظف اخر انه في حالة الانتقال الى خان ضاري ربما يدفعه هذا الاجراء الى ترك العمل ويعزو سبب ذلك الى ان الهدوء الامني والاستقرار في هذه المناطق لايزال دون المستوى المطلوب والخوف منها لايزال قائما في النفوس اضافة الى ان المواطن صاحب السيارة سيعاني كثيرا بسبب هذا الاجراء لبعد المسافة بينها وبين مديرية المرور التي يعتبر عملها لصيقا بعمل قسم السيارات نتمنى ان يتم التريث في تطبيق هذا الاجراء ودراسته بافاضة لتقرير ذلك.
المديرية العامة للمرور قريبة بالنسبة لقسمي السيارات والخروجية وهما على علاقة وثيقة بكلتيهما لانهما يحددان مرجعيات السيارات من ناحية الصلاحية والموديلات وتطبيق ارقام الشواصي وهيكلياتها وفيها قسم الحاسبة الالكترونية المرتبط مباشرة مع حاسبات مديرية المرور العامة .
وتكون المراجعات سهلة وسريعه للمسافات القريبة بين المديرتين وفيهما خدمة للمواطن وللمصلحة العامة من حيث الواردات المالية التي تجنيهما الدائرتان . هذا ما ذكره المواطن محمود محمد من بغداد ويضيف:
اما موضوع الدراجات النارية فهي تأخذ نفس الاجراءات بالنسبة للمراجعات بأحالتها للاقسام المشار اليها سلفا ،ويراجع ما يقارب صاحب ٨٠ دراجة يوميا .
علما ان المديريةالعامة للمرور تنوي في الشهر الثالث من العام القادم تبديل لوحات السيارات المنفيست باللوحات الدائمية مما يتطلب العمل معاً وبشكل سريع لانجاز هذه المهمة الصعبة التي لايمكن انجازها إلا من خلال هاتين الدائرتين المعلومتين وهي اعداد كبيرة دخلت الى البلاد وتتطلب جهدا ومثابرة ولا ننسى ان الكثير من هذه السيارات دخلت البلاد بعد سقوط الصنم بلا رقابة ولا متابعة ومنها مسروق سواء كان ذلك من دوائر الدولة او من المواطنين بعد تفشي الجريمة في السنوات الماضية .

شكاوى

من ذي قار تناشد وزارة التعليم العالي

وصلت الصفحة رسالة من الطالبة اماني عبد الرضا ياسين من سكنة محافظة ذي قاروهي طالبة جامعية في كلية التربية في جامعة المثنى تذكر فيها بانها من عائلة فقيرة ولعدم تمكنها من الاستمرار في الدراسة في جامعة المثنى تقدمت بطلب نقل دراستها الى جامعة المثنى لكن الجامعة الاخيرة تعذرت عن نقلها لوجود تعليمات من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بعدم ترويج معاملات النقل لذلك تناشد وزارة التعليم العالي بتفهم مشكلتها والسماح لها من نقل دراستها الى جامعة ذي قار ليتسنى لها مواصلة دراستها خاصة ان لديها تأييد من المجلس البلدي في منطقتها يؤيد فقر حال عائلتها وعدم تمكنها من توفير المال اللازم لمواصلة الدراسة اضافة الى مشاكل عشائرية تقف دون تمكنها من المواصلة في جامعة المثنى.

محلة ٤٢٤ في الحرية وعبور المواطن

بعث المواطن ابو اسراء من سكنة المحلة ٤٢٤ في مدينة الحرية برسالة شكوى يذكر فيها ان الجزرات الوسطية والتي هي بعرض ستة امتار في وسط الشارع المحيط بالمحلة استغلت للزراعة وهو امر جيد ولكن بالمقابل ترك المشاة بعد ان تم تسييج هذه الجزرات دون طريق للسابلة لكون الرصيف على جانبي الشارع قد استغل من المواطنين لاقامة الحدائق او الدكاكين ولم يترك للمواطن السبيل الذي يسلكه لذلك على الجهة المسؤولة اخذ هذا الامر بعين الاعتبار

الكلاب السائبة هل من معالجة؟

يدعو المواطن فيصل عبود من مدينة الحرية دوائر الصحة المعنية في الحد من تنامي ظاهرة قطعان الكلاب السائبة في مدينة الحرية والحد منها لكونها ظاهرة غير صحية اضافة الى انها مصدر خوف للمواطنين في المحلات السكنية ولا يستطيع معها المواطن قضاء مصالحة عند حلول الليل ويضيف انه كان هناك فرق متخصصة لمعالجة هذه الظاهرة لكنه الان لا يجد من يهتم لها ويطالب بتفعيل معالجتها باسرع ما يمكن خاصة انها انتشرت في اغلب مناطق بغداد.

مشكلة الزحام في جسر ديالى

يشكو العديد من المواطنين خاصة الذين يتنقلون بين العاصمة بغداد والمحافظات الجنوبية من شدة الزحام في عبور جسر ديالى وبالاتجاهين وانهم يضطرون الى قضاء وقت طويل قد يستمر الى ساعتين او اكثر لحين انفضاضه ويعتقدون ان الاسباب تعود في ذلك الى عدم تخصيص اوقات لعبور الشاحنات الكبيرة مثلما كان معمولاً به في السابق اضافة الى غياب شرطة المرور التي يمكنها ايجاد الحلول المناسبة المعالجة زحام السيارات علاوة على ان التفتيش الذي تقوم به نقاط التفتيش على الجسر يخضع في بعض الاحيان للمزاجية مما يساهم في ارباك السير الذي يدفع ثمنه المواطن المتعب من السفر

امام الشركة العامة لتجارة السيارات

في منطقة جسر ديالى تتخذ الشركة العامة للسيارات والمكائن مكانها على الشارع العام المؤدي الى قضاء المدائن والمحافظات الجنوبية وقد قامت هذه الشركة بقطع الشارع الذي يقع امامها وحولت السير الى الجانب الاخرمما ادى الى ارباك في السير لكون الشارع مليء بالحفر والمطبات واصحاب السيارات يخشون كثيرا من السير فيه وخاصة بعد حلول المساء والمطلوب اعادة فتح الشارع لتسهيل سير المرور.

رسالة العدد

مواطنون من محافظة ميسان يناشدون الحكومة ومجلس المحافظة حل مشكلاتهم

العديد من سكنة منطقة الماجدية في محافظة ميسان يقولون في عام ١٩٧٣ شملهم اجراء ازالة دورهم لاقامة جسر على نهر الكحلاء وتم تعويضهم عنها بمبالغ مالية قرت في حينها ب(٢٥٠٠) دينار عراقي وسلمت بالعل الى البعض منهم في حين اخرون لم يتسلموا مبلغ التعويض لاسباب عديدة منها الرفض او اشكالات التسجيل وغيرها من الامور ولكن بعد مضي فترة من الزمن انتفت الحاجة الى ازالة هذه الدور بسبب تغير في مسار الجسر وتم معالجة الامر من قبل دائرة البلد\ية في حينه حيث تم تبليغ العوائل التي تسلمت مبلغ التعويض بدفع ايجار شهري وصل الى مبلغ (٥٥) الف دينار قبل سقوط النظام وتوجب دفعه للعوائل التي استلمت مبلغ التعويض فقط اما العوائل غير المستلمة للمبلغ بقيت عائدية دورها الى اصحابها الشرعيين دون ان يبلغوا باية اجراءات او تعليمات اخرى باشغال الدار او ترحيلهم عنها مما جعل المواطنين في منطقة الماجدية في حيرة من امرهم علما ان عدد هذه الدور قدر ب(٢٣٠)دارا وتسكنها خمسة الاف عائلة اذ ضمت الدار الواحدة عدة عوائل نتيجة ازمة السكن وغلاء المعيشة
علما بان المواطنين من سكنتها ولمرور وقت طويل على تشييدها قد آل البعض منها الى السقوط فقاموا بتهديمها وتشييد اخرى جديدة بدلها بعد سقوط النظام في الحادي عشر من اذار عام ٢٠٠٣ قامت دائرة البلدية باعمار البنية التحتية للرقعة الجغرافية التي تقع عليها دورهم فقاموا بانشاء شبكة مياه المجاري الثقيلة وبناء محطة اسالة ماء وتبليط الشوارع اضافة الى تزويدهم بخدمة الهاتف الارضي ولم تستلم مبالغ الايجارات منهم على امل ان ينظر مجلس الوزراء بمشكلتهم وحلها من خلال استمرارهم في شغل دورهم وانتفاء الحاجة الى ازالة الدور
والمشكلة الان تكمن في ان الذي لم يتسلم مبلغ التعويض مطمئنا لكون الدار مسجلة باسمه ولاغبار على شرعية ملكيتها له بينما الذين تسلموا التعويض يعيشون في حالة من القلق لعدم وضوح الامر لديهم من حيث شرعية دورهم التي تسلموا عنها تعويضا مضطرين اضطرارا والشيء الذي يتوجب ذكره ان مبالغ التعويضات التي تسلموها من النظام السابق عام ١٩٧٣ اعيدت للدولة مضاعفاً من خلال دفع مبلغ الايجار الشهري الذي توجب عليهم دفعه ولحين سقوط النظام
يناشدون الحكومة ومجلس محافظة ميسان الى ايجاد حل لمشكلتهم لاسيما انهم من شريحة فقيرة ولا يجدون البديل عن دورهم هذه لتصاعد اسعارقطع الاراضي السكنية وان يبقوا مستقرين مع عوائلهم اسوة باخوانهم الذين لم يقبضوا مبالغ التعويض وهم على استعداد لدفع مبلغ التعويض

عدد من سكنة دور الماجدية

اشارات لابد منها

مصارف

الفترة التي توقف فيها المصارف في العراق تعاملاتها المالية بسبب اعداد الميزانية اللعام الجديد فترة طويلة الامد بعض الشيء تزيد من معاناة العديد من المواطنين

التفاتة

وزارة الصحة وزارة البليات وامانة بغداد يجب ان تلتفت الى التجمعات السكانية التي تعتمد في الحصول على مياه الشرب في منطقة شرق بغداد بجوار منطقة الشماعية من انبوب ناقل لمياه سقي المزروعات منعا للتداعيات في الصحة العامة.

كهرباء

الزمن الذي تقدره الجهات المعنية لاكمال المحطات الكهربائية او اقامت محطات جديدة يصيب المواطن بالهلع خاصة ان البعض يقدر بان ذلك ربما يمتد الى عام ٢٠٣٢

بناية

لا نعلم الى متى تبقى بناية الاتصالات في شارع الرشيد منطقة السنك عنوانا للخراب الشاخص في منطقة تعتبر من اهم مناطق بغداد لاسيما ان البناية من البنايات الضخمة والمعمارية المميزة

اسباب

تعذر المعنيون بتبليط الشوارع في بغداد من قبل بعذر وجود معامل الاسفلت في مناطق ساخنة يصعب نقل مادة الاسفلت منها الان وبعد زوال الاسباب واستقرار الامن يتساءل المواطن ما الاعذار الموجبة في تأخير حملات التبليط؟

نظافة

النظافة التي بدت عليها اغلب المناطق نعتقد بانها تستحق منا الاشادة باجهزة امانة بغداد ونتامل منها المزيد من الخدمات البلدية في المستقبل

اصرار

لا نعلم لماذا تصر بعض الدوائر الرسمية وتجبر المواطن على تصوير وثائقه الرسمية من مكتب معين مع ان المكاتب التي يشار للتصوير منها تبالغ فيفرض سعر تصوير الوثائق اضعاف مضاعفة؟

يحلو فيه السير